لزيد مثلك انظر هذا مع ما تقدم ان الاضافة في ذلك على معنى اللام لفقد
شرطي مساواة في ولا معنى الكونها على معناها الا تقدير بها وقد صرحوا
بان الاضافة المعنوية مقدرة بالحروف وان لم يلزم مظهورها في كل موضع
وكان يكفيان يقول في التعليل انه ليس هنا ضمير فاصل كما في اللفظية
وهو المثال لما سياتي في توجيه كون اللفظية تسمى غير محضة قوله
في كونها مرادا بها المال الخ بيان لوجه المشابهة في قول الناظم وان
يشابه المضاف الخ وفيه رعي ابي حيان حيث ظن ان المراد المشابهة
في الرتبة فاعترض بان كلام الناظم لا يشمل الاسم اسم الفاعل قوله
بدليل نعته الخ رد استدلال ابن مالك في تعريفه بان المصدر وقع موقع
حرف مصدري موصول بالفعل والموصول المشار اليه محكوم بتعريفه
فليكن الواقع موقعه كذلك وحاصله ان المصدر المسبوك من الموصول
الحرفي وصلته في مثل اعجبني ما صنعت محكوم له بالتعريف لانه بمنزلة صنعك
وهذا وان قاله النحاة لا يظهر الدليل عليه كما قال الدماميني لان المصدر
لا يجب اضافته بل يجوز ان يذكر المعمول بعده مرفوعا ومنصوبا
نحو اعجبني ضرب زيد وزيدا بتنوين ضرب ورفع زيدا ونصبه فلم لا
يجوز تقدير هذا المصدر منكرا وفاعل الفعل الذي كانت صلته مرفوعا
بعد السبك بالمصدر المسبوك المنكر ودعوى الدماميني ان
النحاة قالوه غير مسلمة ان اراد كلهم فقد صرح بعضهم بان المصدر
المسبوك يكون نكرة وجوز بعضهم في اويرسل رسولا في قراءة النصب
ان يكون في تاويل ارسالا وقد مر في باب كان ما يتعلق بذلك قوله
فوصف وجدي الخ هذا الا يناسب دليلا لاحتمال ان يكون التشديد

بدلا

بدلا من وجدي لا مضافا ولين سلم فيحتمل ان تكون ال في الشديد للجنس كي
ومصحوبا في حكم النكرة قوله نحو جيئك اكرامك قال الدنوشري في كون
اكرامك مفعولا له نظر لعدم الاتحاد في الفاعل مع عامله ويجاب
بانه مصدر مضاف الى مفعوله بعد حذف فاعله فظا عليهما واحد قوله
هديا بالغ الكعبة قال الدنوشري الهدي بفتح اوله وسكون ثانيه
ويجوز فيه الهدي بكسر ثانيه وتشديد الياء وقرئ بهما جميعا القرا
حتى يبلغ الهدي محله الواحد هديه وهدية بكسر الدال وتشد
الياء قوله والهاء اي وضم الهاء قوله وانما تفيد هذه الاضافة التخفيف
قال اللقاني قد يقال هذا ممنوع بنحو قوله الواردات المستحقة
صفوه فان الاضافة فيه لم تفد تخفيفا ولا رفع قبح انتهى قال الدنوشري
حصر التخفيف في هذه الاشياء الثلاثة يشكل بثلاث مسايل فان اضافتها
غير محضة ولم يحذف منها تنوين ولا نون ولا ضمير الاولى قولك الضارب الرجل
فان هذه الاضافة غير محضة ولم يحذف منها تنوين ولا نون ولا ضمير واجيب
بان هذه الاضافة محمولة على الحسن الوجه كما ان الحسن الوجه محمول في النصب
على الضارب الرجل وذلك للشبه الحاصل فيهما في المضاف والمضاف اليه لان
المضاف فيهما صفة محلى بالالف واللام والمضاف اليه فيهما معمول معرف
بالالف واللام الثانية قولك هذا ضاربك لانا الكاف مفعول في المعنى وليس
شيء مما ذكر لان التنوين ينادي الضمير المنفصل لما بين الاتصال من
التنافي واجيب بان النون في ضاربك في حكم الظهور الثالثة زيد
الضاربك على ان الكاف مضاف اليه لا مفعول به على قول بعضهم فالاضافة
غير محضة وما يقع بحذفه التخفيف مفقود هنا واجيب بان الضاربك

Copyright © King Saud University